يقول تعالى والمراد المكلفون من الأمة : لا تجعل أيها المكلف في عبادتك ربك له شريكا { فتقعد مذموما } أي على إشراكك به { مخذولا } لأن الرب تعالى لا ينصرك بل يكلك إلى الذي عبدت معه وهو لا يملك لك ضرا ولا نفعا لأن مالك الضر والنفع هو ا وحده لا شريك له وقد قال الإمام أحمد : حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد ا بن مسعود قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : [من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن أنزلها با أرسل ا له بالغنى إما آجلا وإما غنى عاجلا] رواه أبو داود والترمذي من حديث بشير بن سلمان به وقال الترمذي : حسن صحيح غريب